

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمدُ لله وكفى، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على الحبيبِ المصطفى، وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعين، وَمَنْ تَبِعَهُمْ  
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ؛ و**يَعِدُ:**

قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَحِقُّ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: 43].

أحبتني في الله؛ السَّلَامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته.

أحبتني في الله: قال النبي ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ»<sup>(1)</sup>، أيها الإخوة الكرام لقد اطلعت على ما كتبه المكنى بـ "يمني وأفتخر بإسلامي" كما يدعي فيما سماه ملف "مؤسسة الوفاء من المناصرة للطعن في الخلافة"<sup>(2)</sup>، وقد ذكر عبارة مفادها أن الذي يقول به أدلة لا تقبل الشك ولا التأويل!!، وكأنها قرآن منزل من السماء، وهذا ديدن أهل البدع على مر العصور والله المستعان، وكما قيل قديماً "أَثَبَتِ الْعَرْشَ ثُمَّ أَنْقَشَ"، وأنى له هذا أو لغيره، وقد شرعنا في الرد على هذا الملف ليس من باب حب الرد أو الدفع عن أنفسنا، بل من باب كشف أهل الزيغ ورد صيالهم

(1) أخرجه النسائي (8/ 115) برقم: 5017.

(2) نُشِرَ يوم: الجمعة 23 جمادى الأولى 1439 هـ - 9 فبراير 2018 م.

عن أهل التوحيد، وبإذن الله سيكون الرد على خريشتهم وتزويرهم للحقائق في حلقات وفق المراحل التي ذكروها في ملفهم.

أحيتي في الله: قال النبي ﷺ: «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ عَنْهُ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَذْعَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ»<sup>(3)</sup>، قلت: لقد ذكر المسمى بـ "بمجي وأفتخر بإسلامي" قصة الجاسوس المغربي "عبد الرزاق أجحاً"، وحاول جاهدا ربط "مؤسسة الوفاء الإعلامية" ومديرها به عن عمد، مع أن المؤسسة تبرأت منه في بيان معلوم بعد بلوغ العلم بحاله مباشرة، وهذا الجاسوس كانت تنشر له مؤسسات معروفة في ساحة المناصرة وداخل سلطان الخلافة كـ "مؤسسة الغرباء للإعلام"، والتي يشرف عليها مهاجرون وأنصار، ومنهم القائد "أبو طلحة الألماني" -تقبله الله-، والذي استشهد منذ أيام -نحسبه كذلك والله حسيبه-، وهذا قبل أن تنشر له مؤسسة الوفاء الإعلامية ردحا من الزمن، وقد ذكر في رسالة البراءة من الجاسوس أجحاً ما يلي: (لقد استغل الخبيث تنسيقيات الدفاع عن الأسرى في سجون طواغيت المغرب، وواظب على حضور وبقائها التضامنية والحديث من خلالها، وتعمد التصعيد لجلب ثقة الشباب المسلم، وكل ذلك باتفاق مسبق مع المخابرات المغربية التي ساهمت في تسمينه، مستغلاً سداجة الإخوة وحسن ظنهم به، وهكذا سعى في أكثر من موقف لتوريط الإخوة في كلماته اللاذعة، التي كان يستهدف منها إبراز الأشخاص المناصرين للدولة الإسلامية -أعزها الله-، ومن ثم سهولة قطفهم الواحد تلو الآخر.

ولما أيقنت تنسيقيات الدفاع عن الأسرى دوره الخبيث سعت في صمت لتحبيده وعزله، تمهيداً لطرده من صفوفها، فلجأ بعد ذلك للحصول على ما يشهد له أنه مؤيد للدولة الإسلامية -أعزها الله-، فسجل كلمات مرئية، وأرسلها إلى "مؤسسة الوفاء للإنتاج الإعلامي"، وكانت أربع حلقات ضمن سلسلة بعنوان: "المبشّرات من خلال أحاديث الفتن والملاحم"، بايع في إحداها الدولة الإسلامية -أعزها الله-، بعد إذن المخابرات المغربية له في ذلك، وهو ما يبرر عدم اعتقاله حينها.

(3) أخرجه أبو داود (2/ 329) برقم: 3597.

وبهذا تسلل إلى صفوف الأنصار والشباب المسلم الطيب، وبدأ عمله في الاستقطاب لإسقاطهم بشتى الطرق، وفي السجون عشرات من ضحاياه ممن عرفوا عمالته وخبثه ولكن بعد فوات الأوان!

ومن المهمات القذرة التي أوكلت له إسقاط أحد الإخوة من الرعيل الأول، والزج به في السجن، فضلاً عن سعيه الخبيث لتوريط الأخت فتيحة حسني "أم آدم" - حفظها الله - مرات عدة، آخرها ما اقترحه على مجموعة من الإخوة من إنشاء جماعة جهادية، وكان يصر على أن تكون مسلحة، واقترح على من دَعمه ضرورة إشراك الأخت "أم آدم" في الموضوع، بل سعى لذلك جهده وهو ما علمنا تفاصيله من الثقة ممن حضر ذلك المجلس وانسحب منه، ثم سعيه لنقل أخبارها عندما هاجرت للشام). هـ، قلت: من تأمل النص جيداً علم أن الرسالة أشارت إلى البيعة المذكورة في التسجيل وأمر أخرى وهي التي تسلل بها الجاسوس أجحا لصفوف الأنصار في المغرب، وليس المقصد مؤسسة الوفاء التي نشرت التسجيلات بعد إرسالها من قبل الجاسوس أجحا للمؤسسة، كما سعى صاحب الملف جاهداً لإثباته كذباً وزوراً، حيث قال: (يقول الكاتب أنه عندما تبنت مؤسسة الوفاء نشر مرثيات الجاسوس المغربي ثم حولت مرثياته إلى كتاب ونشرته فإنه تسلل بهذا إلى صفوف الأنصار وبدأ عمله في الاستقطاب لإسقاطهم بشتى الطرق حتى وضعهم في السجون، إذا كانت مؤسسة الوفاء هي الجسر الذي مشى عليه الجاسوس المغربي حتى يثق فيه الأنصار ثم بعد ثقتهم فيه أدخلهم إلى السجون... إلخ)، قلت: ومن قارن بين نص الرسالة المكتوبة من قبل أحد ضحايا الجاسوس أجحا، وهو الأخ "أبو سعيد الشمالي" (من السجن المحلي بسلا)، والذي نشرتها مؤسسة الوفاء الإعلامية يوم الثلاثاء 15 رمضان 1437 هـ - 21 يونيو 2016 م بعنوان: "رسالة نذير من السجون المغربية (تحذير وتوعية وبراءة من المدعو "عبد الرزاق أجحا")"؛ وبين ما كتبه صاحب الملف؛ وجد مقاصد الرسالة في واد ومقاصد هذا الكذاب في واد آخر، والله المستعان.

**أحبيتي في الله:** لقد قيل قديماً: "ليست النائحة الثكلى كالنائحة المستأجرة"، فالتباكي من هذا الخبيث المسمى بـ "يمني وأفتخر بإسلامي" مع طاقم "يهود الديك الرومي" على الأنصار؛ مجرد ادعاء كي يصدق الأنصار قصتهم عن مؤسسة الوفاء مع الجاسوس أجحا، فهل كتب هذا الخبيث أو غيره من هؤلاء النائحين مقالاً واحداً عن الأخ المجاهد أبي مودة "العقاب المصري" - تقبله الله - بعد مقتله؟ وهو جندي من جنود الخلافة، وقد كان العقاب معنا في مجموعة خاصة على التلجرام تابعة رسمياً لديوان الإعلام، وبينهم وبينه رسائل الحب والمودة كما يدعون، ولأن عالم المناصرة عالم افتراضي والتعامل مع الناس يكون وفق ما ظهر

منهم، وليس وفق ما قيل عنهم، فهذا الخبيث أبحا كان يظهر النصرة لدولة الخلافة، وما كتبه في نصرتها معلوم عند من تابعه أو عرفه على التويتر والفيسبوك قبل أن تنشر له مؤسسة الوفاء، بالإضافة لبيان البيعة والذي وقّع عليه مع جملة من طلبة العلم<sup>(4)</sup>، ثم تلا كل ذلك بيعته للخليفة -حفظه الله- في التسجيل الصوتي، فهذا كان دافعاً للانخداع به وكما هو معلوم الحكم يكون على الظاهر والله يتولى السرائر، ومن خدعنا بالله خدعنا له، فهل هذا الإسقاط والفجور في الخصومة من قبل "يميني وأفتخر بإسلامي" وشلّته دافعه نشر مؤسسة الوفاء لكتابات الجاسوس أبحا، والخوف على الأنصار كما يدعون في ملفهم، أم هناك أهدافاً أخرى خلف هذا التباكي وكما قيل: "الرسالة تعرف من عنوانها"، وهذا ما ستعرفونه في سلسلة الردود هذه -ياذن الله تعالى- فتابعونا.

أحيتي في الله: ربما سمع بعضكم عن الجاسوس "همام الحميد" والذي التحق بتنظيم القاعدة في اليمن مع الشيخ أبي بلال الحربي -تقبله الله- (والي ولاية اليمن)، هذا كما أشيع عنه، وهذا الجاسوس يعرفه "يميني وأفتخر بإسلامي" وشلّته "ترجمان الأساورتي" و"غريب السرورية" و"أبو أمينة" وغيرهم معرفة جيدة، فالجاسوس كان أحد مؤسسي "مؤسسة البتار الإعلامية"، يعني ضمن طاقم إدارة المؤسسة، ولم يكن مثل الجاسوس أبحا يكتب المقالات أو يسجل التسجيلات وتنشر له عن طريق مؤسسة الوفاء بعد إرسالها لهم، فالجاسوس "همام الحميد" كان يضع الشرائح لقادة تنظيم القاعدة في اليمن، وقد تبرأت منه مؤسسة البتار في بيان لها بعنوان "بيان مؤسسة البتار الإعلامية فيما يخص اللغظ المثار حول الجاسوس همام الحميد"، وهذا بعد انفضاح أمره من قبل القاعدة في اليمن، وليس كما صنعت مؤسسة الوفاء مع الجاسوس أبحا، فمؤسسة الوفاء هي من فضحت الجاسوس المغربي، فهل يسعنا أن نقول عن مؤسسة البتار ما قال الكذاب "يميني وأفتخر بإسلامي" مع طاقم "يهود الديك الرومي" عن مؤسسة الوفاء؟ بالطبع لا لأننا نحكم على الناس بالظاهر والله يتولى السرائر.

وقد انضم للدولة جواسيس من أصقاع الأرض من المهاجرين والأنصار، فهل يسعنا أن نحمل الدولة جرمهم، كما يصنع المسمى "يميني وأفتخر بإسلامي" مع طاقمه ومن يحركهم من داخل ديوان الإعلام؟ بالطبع لا، وفي آخر الردود سنذكر لكم لم يصر هؤلاء على ربط مؤسسة الوفاء بالجاسوس المغربي أبحا،

(4) "المشاعل العلمية في نصرة دولة الخلافة الإسلامية"، الصادر عن: الجبهة الإعلامية لنصرة الدولة الإسلامية، بتاريخ: الجمعة 14 المحرم

هل حقًا مقصدهم تسقيط وكشف مؤسسة الوفاء فقط كما يدعون، أم أن هناك مقاصد أخرى خلف هذا الملف؟ كما كانت مقاصد عبد الله بن سبأ الصنعائي اليهودي عندما دخل الإسلام، وإن كانت مؤسسة الوفاء على علاقة بالجواسيس وبالجاسوس المغربي أجحا كما يسعون لإثباته كذبا وزرا، لم راسل "يميني وأفتخر بإسلامي" المؤسسة كي تنشر له عدة مقالات بعدما تم كشف الجاسوس المغربي أجحا من قبل المؤسسة في الرسالة المذكورة أعلاه، تابعونا لتعلموا الحقيقة المرة.

**أحبتني في الله:** لقد تم الانتهاء من الرد على المرحلة الأولى والمتعلقة بالجواسيس وعلاقتهم بالمؤسسات المناصرة للدولة، وسيليه - إن شاء الله - الرد على المرحلة الثانية من ملفهم، والمتعلقة بتكفير أبي حنيفة النعمان وسيد قطب -رحمهما الله-، كما توهم هؤلاء الجهال ويسعون لإيهام غيرهم بقصر فهمهم من خلال بتر كلام مخالفهم، والله المستعان.

هذا وإن أصبْتُ فمن الله وحده لا شريك له، وإن أخطأتُ فمن نفسي ومن الشيطان، نسأل الله أن يعيدنا وإخواننا من فتنه وشروره.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلِّ اللهم على نبينا وحبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين وسلِّم.

والسَّلَام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكتب:

أبو ماريّا الأسيف

الثلاثاء 4 جمادى الآخرة 1439 هـ - 20 فبراير 2018 م

\*\*\*

1439 هـ | 2018 م



مؤسسة الوفاء الإعلامية